Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين « الاربعينيات » و« الخمسينيات » وبداية « الستينيات » ، وهو في كل هذه العقود يشارك ويساهم ولا يكلّ ثم ـ نتيجة لذلك ـ يواكب تيارين كبيرين من تيارات النقد الادبي الحديث ، وأعني بهما التيار الذوقي التأثيري والتيار الواقعي . فعقدت العزم على خوض غمار تجربة البحث في هذا العلم الشامخ .

3) ولقد اخترت أن يكون عملي ـ في جوهره ـ البحث في تطور النظرية النقدية عند محمد مندور ، فلقد بدأ هذا الناقد حياته النقدية في أوائل الأربعينيات بعد أن فرغ من دراساته الجامعية بفرنسا سنة 1939 ، فمنذ ذلك الحين وهو يساهم في الحياة الأدبية بمقالاته النقدية ، ويخوض المعارك الادبية ، ثم تنتهي فترة الأربعينيات وتكون « ثورة 23 يوليو» فتدخل مصر عهدا جديدا من حياتها .

في الخمسينيات ، فإذا مندور حاضر دائما بقلمه ، واذا هو لا يني عن الكتابة والبحث في مسائل الادب والنقد . ولكن مندور في الخمسينيات غيره في الأربعينيات ، فقد تطوّر الرجل واتسعت آفاقه ، وتفاعل مع العهد الجديد . فحاولت في بحثي هذا أن أدرس هذا التطور وأعالج نظرية مندور النقدية في الاربعينيات ، وما طرأ عليها من تحوّلات في الخمسينيات وبداية الستينيات .

4) لذا قسمت بحثي الى ثلاثة أقسام ؛ ففي القسم الاوّل ـ وهو عبارة عن قسم تمهيدي ـ تعرّفت على مندور الرجل ، وعلى تكوينه الثقافي والأدبي ، ولم تكن غايتي استقصاء جزئيات حياته ، فهذه الجزئيات لا تهمنا كثيرا في بحثنا ، وانما سعيت الى أن أتتبّع مصادر تكوّن مندور الثقافي والأدبي ، سالكا في ذلك ـ بالطبع ـ الخطّ